

الصين.. جهود مكثفة لإخراج عمال منجم عالقين تحت الأرض منذ عشرة أيام



بكين: «أ ف ب»

ذكرت وسائل إعلام رسمية صينية أن فرق إنقاذ تقوم الخميس، بعمليات حفر في عمق الأرض على أمل إخراج 21 من عمال المناجم محاصرين تحت الأرض منذ أكثر من عشرة أيام.

وعلق 22 عاملاً في منجم للذهب في تشيشيا بمقاطعة شاندونج (شرقي الصين) على عمق مئات الأمتار عقب انفجار وقع في العاشر من كانون الثاني/يناير.

وتمكن رجال الإنقاذ من الاتصال بمجموعة من 11 رجلاً توفي أحدهم متأثراً بجروح نجمت عن الانفجار، كما ذكرت القناة الصينية العامة «سي سي تي في»، الأربعاء.

وما زال مصير 11 آخرين من هؤلاء العمال مجهولاً، بينما يثير ارتفاع مستوى المياه الجوفية قلق رجال الإنقاذ. وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة، أن «أجهزة لكشف وجود أشخاص ومحاليل مغذية، أنزلت إلى أقسام أخرى لمحاولة رصد العمال الذين قطعت أخبارهم، لكن لم تصدر أي إشارة على وجود أحياء».

وتمكن رجال الإنقاذ الأحد، من الاتصال بمجموعة أولى مكونة من 11 عاملاً عالقين على عمق 580 متراً تحت الأرض.

وتمكنك فرق الإنقاذ من حفر قناتين تسمحان بفضل نظام من الكابلات المعدنية بإنزال مواد غذائية وأدوية وهواتف ومواد أساسية.

وقال التلفزيون إن رجال الإنقاذ يحاولون تعريض بئر لا يتجاوز حجم فتحتها فتحات التصريف الصحي، على أمل تمرير العمال العالقين عبرها.

لكن التلفزيون أوضح الخميس، أن عملية الحفر هذه، قد تستغرق 15 يوماً على الأقل.

وقالت السلطات إن العمليات تعقدت بسبب صلابة صخور الجرانيت الجوفية، وغزارة المياه داخل المنجم.

وخسرت فرق الإنقاذ وقتاً طويلاً بعد الحادث؛ لأنه لم يتم الإعلان عنه حتى اليوم التالي. وأقيل مسؤولان في تشيتشيا هما رئيس الحزب الشيوعي المحلي، ورئيس البلدية من منصبيهما، الأسبوع الماضي بسبب التأخير. وحوادث المناجم شائعة في الصين، حيث لا يتم تطبيق قواعد السلامة بدقة في بعض الأحيان.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024